

صبح الأعشى في صناعة الإنشا

وأول من ملكها منهم عاد المقدم ذكره .

ويقال إنه أول من ملك من العرب وطال عمره وكثر ولده حتى يقال إنه ولد أربعة آلاف ولد ذكر لصلبه وتزوج ألف امرأة وعاش ألف سنة ومائتي سنة .

وقال البيهقي عاش ثلثمائة سنة .

ثم ملك بعده ابنه شديد بن عاد .

ثم ملك بعده ابنه الثاني شداد بن عاد وسار في الممالك واستولى على كثير من بلاد الشام والعراق والهند ويقال إنه ملك مصر أيضا .

ثم ملك بعده ابنه إرم بن عاد .

والذي ذكره المسعودي أنه ملك بعد عاد بن عوص ابنه عاد بن عاد وأن جيرون بن سعد بن عاد كان من ملوكهم وأنه الذي اختط مدينة دمشق ومصرها وإليه ينسب باب جيرون بها كما تقدم في الكلام عليها في مضافات الديار المصرية .

وذكر ابن سعيد أن شداد بن بداد بن هداد بن شداد بن عاد غلب قبط ابن قبط على أسافل الديار المصرية ثم هلك هناك ويقال أن ملكهم على عهد هود عليه السلام كان اسمه الخلجان بن عاد بن رقيم بن عاد الأكبر ولقمان بن عاد بن عاديا بن صداقا بن لقمان وكفر الخلجان وأهلكهم من كفر منهم بالريح العقيم